نحو ٥٠ وفداً أجنبياً شارك في تأبين الرئيس الراحل ورفاقه.. الخامنئي أمَّ صلاة الجنازة.. ورئيسي يوارى الثرى في مشهد اليوم

بمراسم تشييع مهيبة.. طهران تودّع بطوفان بشري «شهداء الخدمة»

شيّعت طهران أمس، وسط أجواء من الحزن خيمت على عموم البلاد، الرئيس الشهيد إبراهيم رئيسي ورفاقه، ولم يستطع قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي الذي أمَّ صلاة الجنازة، أن يداري حجم الألم، وهول الفقدان، فكانت صلاته ممزوجة بدموع وبعاطفة المحب، فيما اتشحت شوارع العاصمة التي تحولت إلى طوفان من البشر، بالسواد وصور الرئيس الشهيد.

وبدأت في إيران أمس مراسم تشييع مهيبة لجثامين الرئيس الراحل رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما، إذ اتشحت العاصمة طهران بالسواد، وسط تنكيس الأعلام الوطنية حداداً على أرواح الشهداء الذين كرسوا حياتهم لخدمة وطنهم وأبناء شعبهم.

وأفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء أنه وبعد أن شهدت مدن تبريز وطهران وقم، أول من أمس الثلاثاء، مراسم تشييع شعبية ورسمية للرئيس الراحل ورفاقه، انطلقت مراسم تأبين الشهداء أمس في قاعة المؤتمرات بالعاصمة الإيرانية طهران بحضور العديد من قادة الدول والوفود رفيعة المستوى، وبعد توديع جثامين الشهداء، أم قائد الثورة الإسلامية المصلين في صلاة الجنازة، وسط حشد غفير من المشيعين، ثم انطلق موكب التشييع من جامعة طهران إلى ساحة آزادي.

وكان من بين المشاركين، حسب «تسنيم»، الزعيم الوطني لتركمانستان ورئيسا تونس وطاجيكستان وأمير قطر ورؤساء وزراء سورية والعراق وباكستان وأرمينيا وأذربيجان ورؤساء برلمانات العراق وروسيا والجزائر وأوزبكستان وكازاخستان ولبنان.

وشاركت سورية في مراسم التشييع بوفد ترأسه رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس وضم وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل ومستشار شؤون الأمن الوطني في الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية اللواء علي مملوك، حسب وكالة «سانا».

وقال رئيس وزراء باكستان شهباز شريف، بعد حضوره مراسم التأبين والوفد المرافق له بطهران: إن ذكرى زيارة آية الله السيد إبراهيم رئيسي إلى باكستان ستبقى حية لدى شعبنا على الدوام»، حسب ما ذكرت وكالة «إرنا».

وأضاف شهباز: قلوب كل الشعب الباكستاني جريحة إثر فاجعة استشهاد آية الله رئيسي وزملائه، ونحن نقف إلى جانب إخواننا الإيرانيين في هذا الوقت العصيب.

وتابع: الرئيس الإيراني الراحل كان صديقاً عظيماً لباكستان وستبقى ذكرى زيارة آية الله رئيسي إلى باكستان حية لدى شعبنا.

كما تمنى رئيس الوزراء الباكستاني، لرئيس الجمهورية بالوكالة وللحكومة والشعب في إيران، الشموخ والازدهار والتنمية.

بدوره نقل وزير الخارجية المصري، سامح شكري خلال لقائه الرئيس المكلف محمد مخبر رسائل تعزية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وشيخ الأزهر أحمد الطيب إلى إيران حكومة وشعباً إثر الحادث المرير باستشهاد رئيسي ورفاقه في تحطم مروحيتهم.

وأفادت وكالة «مهر» للأنباء أن شكري تقدم بالتعازي والمواساة على رحيل كبار المسؤولين الإيرانيين في حادث تحطم مروحيتهم شمال غرب البلاد.

وأعرب سامح شكري، الذي تعتبر زيارته الأولى من نوعها لوزير خارجية مصري إلى إيران بعد الثورة الإسلامية، عن أسفه العميق لهذه الخسارة المؤسفة معلناً عن تضامنه مع إيران حكومة وشعباً، وقال: «كنا نود أن نزور إيران في ظروف أفضل، ولكننا الآن نحمل رسالة عزاء ومواساة بعث بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، والسيد أحمد الطيب شيخ الأزهر، إثر هذه الخسارة المريرة التي تمر بها حكومة وشعب إيران».

وثمن وزير الخارجية المصري الدور المتميز للشهيد رئيسي والشهيد عبد اللهيان في التفاعل والتقارب بين الدول الإسلامية، وقال: إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية نظام عريق ذا أسس قوية. نحن على ثقة بأنه سيتجاوز هذه الفترة الحساسة أيضاً ومصر ترغب بتعزيز العلاقات مع إيران.

من جهته، أعرب مخبر عن شكره لتضامن مصر حكومة وشعباً مع إيران، وقال: إننا فقدنا شخصيات كبيرة ومجتهدة ومؤثرة وفقدانهم حادثة مريرة للشعب الإيراني ولكننا سنجتاز هذه الأيام الصعبة بالانسجام والتضامن.

واحتشد مئات الآلاف من الأشخاص أمس في ساحات جامعة طهران وحولها للمشاركة في مراسم التشييع، وأدى قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي صلاة الجنازة على جثامين الشهداء قبل نقلهم من جامعة طهران حتى ساحة آزادي.

جاء ذلك بعد أن أقيمت الليلة قبل الماضية مراسم توديع الرئيس الشهيد ورفاقه في مصلى طهران بحضور غفير لأهالي العاصمة، فيما سيتم توديع جثمان الشهيد رئيسي صباح اليوم الخميس في خراسان الجنوبية، ومن ثم سيوارى الثرى مساء اليوم في مدينة مشهد.

ووصلت جثامين الشهداء أول من أمس الثلاثاء إلى مصلى الإمام الخميني في طهران، بعد تشييع مليوني في قم، حيث كانت المحطة الأولى لهم في مقام «السيدة المعصومة»، وبعدها انطلق التشييع الشعبي إلى شوارع المدينة، وصولاً إلى مسجد جمكران، وقبل قم، شيّعت مدينة تبريز، عاصمة محافظة أذربيجان الشرقية في إيران، الرئيس الشهيد ورفاقه، حيث استقبلتهم تجمعات حاشدة من أبناء الشعب الإيراني في حشود كبيرة جداً توديعاً لهم.

ووصل إلى طهران أيضاً كل من وزراء خارجية مصر والسعودية والإمارات لتقديم التعازي بوفاة الرئيس رئيسي ورفاقه، وتحدثت وكالة «تسنيم» عن مشاركة نحو ٥٠ وفداً أجنبياً رفيع المستوى في مراسم تأبين الرئيس الإيراني ووزير الخارجية ورفاقهما في طهران، وأن من بين المشاركين الأجانب كان هناك أكثر من ١٠ وفود على مستوى القادة ونحو ٢٠ وفداً على مستوى الوزراء والباقي على مستويات مختلفة مثل رؤساء البرلمانات والمبعوثين الخاصين وغيرهم.

ومن بين هذه الشخصيات حسب موقع «روسيا اليوم» رئيس مجلس الدوما الروسي ورؤساء وزراء باكستان وأرمينيا وأذربيجان ورؤساء برلمانات أوزبكستان وكازاخستان ومن المشاركين العرب رئيس المجلس الشعبي الجزائري، ورئيس مجلس النواب اللبناني ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

والتقى رئيس تونس قيس سعيّد، أمس الخامنئي وقدم له واجب العزاء باستشهاد رئيسي ورفاقه، كما استقبل قائد الثورة الإسلامية رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الذي تقدم بالعزاء والمواساة، نيابة عن الحكومة والشعب في لبنان كذلك تلقى الخامنئي، العزاء والمواساة من رئيس وزراء باكستان شهباز شريف.

في السياق، قال مساعد رئيس إيران للشؤون التنفيذية محسن منصوري: إن جثمان الرئيس الشهيد رئيسي سيوارى الثرى، اليوم الخميس قبل صلاة المغرب، بجوار مرقد الإمام علي بن موسى الرضا في مدينة مشهد بمحافظة خراسان الرضوية شرق البلاد، حسب وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا».

وأوضح منصوري، الذي يتولى رئاسة اللجنة المنظمة لمراسم تشييع شهداء الخدمة، قائلاً في تصريح صحفي أمس: إن مراسم تأبين الشهيد رئيسي ووزير الخارجية الشهيد حسين امير عبداللهيان ورفاقهما في حادث المروحية، أقيمت مساء أمس في صالة المؤتمرات الدولية بطهران، وبمشاركة جمع من القادة والمسؤولين رفيعي المستوى من شتى الدول.

وحول مراسم تشييع جثمان الشهيد رئيسي، أشار منصوري بأن موكب الجنازة سيصل صباح اليوم إلى محافظة خراسان الجنوبية لينطلق على أيدي المشيعين بدءاً من الساعة الثامنة صباحاً، وعزا أسباب اختيار محافظة خراسان الجنوبية كإحدى محطات التشييع، إلى تعلق الشهيد رئيسي بهذه المحافظة، وأيضاً اختياره عضواً في مجلس خبراء القيادة عن أهاليها.

واستشهد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان ورفاقهما الأحد الماضي إثر تحطم مروحية كانت تقلهم في منطقة ورزقان في محافظة أذربيجان الشرقية، وهم في طريقهم إلى تبريز بعد مراسم تدشين سد «قيز قلعه سي» التي أقيمت بحضور الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، لكن هذه المروحية تعرضت لحادث في منتصف الطريق وسقطت في منطقة ورزقان.

وكالات

فرق الإنقاذ والمسيّرات الإيرانية هي من حددت نقطة تحطم طائرة رئيسي

«الأركان الإيرانية»: المسيّرة التركية فشلت في الإعلان بدقة عن الموقع

أكدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية أن الطائرة المسيّرة التركية التي شاركت في عملية البحث عن موقع تحطم طائرة الرئيس الإيراني إبراهيم الرئيس ورفاقه الأحد الماضي فشلت في «الإعلان بدقة» عن موقع تحطم المروحية بسبب عدم وجود معدات «كشف ومراقبة النقاط تحت السحابة»، وأن من حدد الموقع قوات الإنقاذ البرية ومسيرات إيرانية.

وحسب وكالة «مهر» الإيرانية، أصدرت «الأركان العامة» الإيرانية بياناً حول أسباب حضور الطائرة المسيرة التركية في عملية البحث وفشلها في هذه العملية، بيّن أنه تم تحديد النقطة الدقيقة لتحطم المروحية من قبل قوات الإنقاذ والطائرات المسيرة الإيرانية التابعة للقوات المسلحة.

وأفادت وكالة «مهر» للأنباء، أن مركز الاتصالات التابع لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية أعلن أنه عقب حادث المروحية وسوء الأحوال الجوية بشدة وتعقيد المنطقة الجغرافية والطبيعة الجبلية الوعرة، فضلاً عن استخدام طائرات مسيرة إيرانية متطورة مزودة برادار «SAR» لتنفيذ مهمة في شمال المحيط الهندي وبعدها الطويل عن المنطقة التي سقطت فيها المروحية، بدأت قوات الإنقاذ عملية البحث عن طريق البر لا محالة.

وأضافت: «في هذا الوضع، وبعد إعلان الدول الصديقة عن استعدادها للتعاون، وافقت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة على اقتراح الدولة الأقرب، وهي تركيا؛ لكن على الرغم من أن تركيا أرسلت طائرة من دون طيار مزودة بكاميرات رؤية ليلية وكاميرات حرارية إلى المنطقة، إلا أن هذه الطائرة فشلت في الإعلان بدقة عن موقع تحطم المروحية بسبب عدم وجود معدات «كشف ومراقبة النقاط تحت السحابة»، وعادت أخيراً إلى تركيا.

وتابع البيان: «أخيراً، في الساعات الأولى من صباح الإثنين، تم اكتشاف المكان الدقيق لتحطم المروحية من قوات الإنقاذ البرية والطائرات الإيرانية من دون طيار التابعة للقوات المسلحة، والتي تم استدعاؤها من المهمة في شمال المحيط الهندي»، وأوضحت الأركان العامة الإيرانية: «الطائرات من دون طيار المجهزة برادار SAR» قادرة على اكتشاف النقاط والسيطرة عليها تحت السحب الكثيفة».

وكالات

الخامنئي: فقدنا باستشهاد رئيسي شخصية بارزة ومسؤولاً مخلصاً

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أن إيران فقدت باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي شخصية بارزة ومسؤولاً مخلصاً وجدياً.

الخامنئي وخلال استقباله رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الذي يزور طهران حالياً لحضور مراسم تشييع الشهداء الرئيس رئيسي، ووزير الخارجية حسين أميرعبد اللهيان ورفاقهما، قال: «إنه وفق الدستور تقع على المكلف بترؤس السلطة التنفيذية محمد مخبر مسؤولية كبيرة، وهو سيواصل مسيرة التعاون مع الحكومة العراقية».

من جانبه، أعرب السوداني خلال اللقاء عن تعازيه نيابة عن حكومة وشعب بلاده لقائد الثورة الإسلامية وإيران حكومةً وشعباً، مشيراً إلى أن المشاركة الشعبية الحاشدة بتشييع الشهداء تعكس عمق العلاقة بين المسؤولين والشعب.

وفي السياق نقلت وكالة «إرنا» عن قائد الثورة الإسلامية قوله خلال لقائه رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان الذي يزور طهران لحضور مراسم تأبين الرئيس رئيسي ورفاقه: «إن رئيسنا الراحل كان حساساً للغاية تجاه قضايا الحدود المتعلقة بأرمينيا والحوادث المتعلقة بهذه القضية، وينبغي أن تؤخذ هذه الحساسيات والاحتياطات والاهتمامات بعين الاعتبار، وعلينا أن نكون قادرين على تأمين مصالحنا الخاصة».

وعبر الخامنئي عن تقديره لمواساة رئيس وزراء أرمينيا، مشيراً إلى المشتركات التاريخيّة والجغرافيّة ومصالح البلدين المشتركة، وأضاف: «إنّ سياسة جمهوريّة إيران الإسلاميّة القائمة على تعزيز العلاقات مع أرمينيا ومضاعفتها يوماً بعد يوم ستستمرّ في ظلّ توجيهات السيّد مخبر».

الخامنئي أكد خلال استقباله رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أنه في المستقبل قد تحدث أحداث تتعلق بالقضية الفلسطينية لا يمكن تصديقها اليوم حسب ما ذكرت وكالة « تسنيم».

وأشار الخامنئي إلى المقاومة الممتازة التي أبداها سكان غزة والتي فاجأت العالم، وقال: «من كان يصدق أنه في يوم من الأيام سترفع شعارات لمصلحة فلسطين في الجامعات الأميركية وسيرفع علم فلسطين؟ ومن كان يصدق أنه في أحد الأيام في اليابان وفي المظاهرات المؤيدة لفلسطين، أن يُردد شعار «الموت لإسرائيل» باللغة الفارسية».

وكالات

شارك والوفد المرافق في مراسم التشييع

عرنوس: رئيسي أعطى العلاقات الثنائية الكثير من اهتمامه ورعايته

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس خلال مشاركته على رأس وفد الجمهورية العربية السورية، في مراسم تشييع جثامين الشهداء الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما، في العاصمة الإيرانية طهران، أن الرئيس الراحل أعطى العلاقات السورية الإيرانية الكثير من اهتمامه ورعايته، قائلاً: «نستذكر بكثير من الإجلال والتقدير المواقف السامية والمبدئية للراحل الرئيس إبراهيم رئيسي».

وضم الوفد السوري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل ومستشار شؤون الأمن الوطني في الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية اللواء علي مملوك، حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

وقدم عرنوس والوفد المرافق واجب العزاء إلى النائب الأول للرئيس الإيراني، محمد مخبر وللقيادة والحكومة والشعب في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة، واصفاً الرئيس الراحل بالأخ والصديق لسورية وشعبها.

وقال عرنوس في تصريح صحفي على هامش مشاركته في مراسم تشييع الراحلين: إنه «في هذه اللحظات العصيبة نودع كوكبةً من الإخوة والأصدقاء الأعزاء، بكلِّ حزنٍ وأسى، وتسليمٍ بقضاء الله وقدره الرئيس إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية ورفاقهما الذين ارتقوا إلى جوار ربهم أثناء خدمة وطنهم، غادرونا جسداً وسيبقون معنا روحاً وفكراً وقيماً».

وأضاف عرنوس: «أعطى الرئيس الراحل رئيسي العلاقات السورية- الإيرانية الكثير من اهتمامه ورعايته، والتي تجلت بوضوح خلال زيارته التاريخية إلى دمشق خلال شهر أيار من العام ٢٠٢٣، ولقائه بالرئيس بشار الأسد».

وتابع: حرص الراحل على أن تكون العلاقات السورية-الإيرانية نموذجاً في علاقات التعاون الدولي على كل الصُّعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولما يصب في مصلحة البلدين».

وقال رئيس مجلس الوزراء: نستذكر بكثير من الإجلال والتقدير المواقف السامية والمبدئية للراحل الرئيس إبراهيم رئيسي».

وكان وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس وصل في وقت سابق أمس إلى طهران للمشاركة في مراسم تشييع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما.

وكالات

وفود شعبية ورسمية تعزي باستشهاد رئيسي وعبد اللهيان ورفاقهما في سفارة طهران بدمشق

المعزون: خسارة كبيرة للبلدين والشعبين الإيراني والسوري

واصلت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق أمس ولليوم الثاني، استقبال وفود المعزين باستشهاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما، إثر حادث تحطم المروحية التي كانت تقلهم، وذلك في مقر السفارة، حيث أكد المعزون في كلماتهم بسجل التعازي بأن الشهيدين رئيسي وعبد اللهيان كانا خادمين لشعبهما ووطنهما وتربطهما علاقة مميزة مع سورية، واستشهادهما خسارة كبيرة للبلدين والشعبين.

وكالة «سانا» ذكرت أن نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية قدم واجب العزاء، إضافة إلى وزراء الداخلية والتنمية الإدارية والإدارة المحلية والبيئة ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال.

نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية اللواء محمد الشعار قال في كلمة في سجل التعازي: «الجبهة الوطنية التقدمية تتقدم إلى إيران قيادة وشعباً بالتعازي الحارة بهذا المصاب الجلل، وتتمنى لهم تجاوز هذه المحنة بكل قوة وعزيمة وإيمان».

وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون دون كلمة في سجل التعازي، وقال في تصريح للصحفيين: «رحم الله الشهداء وأسكنهم فسيح جنانه وألهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان، الشهداء كانوا خادمين لشعبهم ووطنهم وتربطهم علاقة مميزة مع سورية، ومستمرون على الطريق نفسه الذي رسموه بخطا ثابتة».

بدورها قالت وزيرة التنمية الإدارية سلام سفاف: إن «استشهاد الرئيس رئيسي ووزير خارجيته خسارة كبيرة للبلدين والشعبين، وكان لهما أثر طيب لدى الشعب السوري وقيادته من خلال العلاقات الإستراتيجية بينهما».

رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري توجه بأحر التعازي للشعب الإيراني وعمال إيران بهذا المصاب الأليم، معتبراً أن إيران التي بنيت على أسس صلبة ومؤسساتية قادرة على تجاوز هذه المحنة وتقوم بدورها على المستوى الإقليمي والدولي.

كما قدم واجب العزاء كل من محافظ القنيطرة، ورئيس جامعة دمشق، وعدد من رجال الدين وشيوخ القبائل، ووجهاء عشائر ووفود شعبية ورجال أعمال وممثلو مؤسسات واتحادات، وعدد من قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية بدمشق ومن أعضاء مجلس الشعب، وسفراء وممثلو البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية في سورية.

وكالات

غروسي: توقف المفاوضات النووية مع إيران لفترة قصيرة

أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي أنه احتراماً للحداد الذي أعقب استشهاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته حسين أمير عبداللهيان، فإن المفاوضات بين الوكالة وطهران توقفت لفترة قصيرة.

ونقلت وكالة «مهر» للأنباء، عن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الإيرانية، قوله إن رحيل الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان أدت إلى حدوث وقفة في مفاوضاتنا مع إيران.

وأضاف غروسي في مقابلة مع وكالة «رويترز» خلال مشاركته في العاصمة الفنلندية هلسنكي بمؤتمر نووي: «إنهم في حالة حداد الآن، ينبغي أن أحترم ذلك، لكن عندما تنتهي المراسم، سنستأنف المفاوضات مرة أخرى»، وأضاف: «هي وقفة قصيرة المدى وآمل أن تنتهي في غضون أيام قليلة».

وفي الثامن من الشهر الجاري قال غروسي عقب عودته من زيارة لإيران: إن طهران والوكالة ستواصلان محادثات بهدف إنهاء الجمود بشأن قضايا عديدة معلقة بين الطرفين، وإن عليهما إبرام اتفاق بشأن حزمة إجراءات لحلها قريباً.

وبيّن غروسي أن إيران والوكالة تحاولان الاتفاق على ما وصفها بتدابير ملموسة يمكن لطهران اتخاذها في الوقت الحالي بدلاً من إبرام اتفاق جديد.

وكالات

جدول زمني أولي لإجراءات الانتخابات الرئاسية الإيرانية المبكرة

نشرت وسائل إعلام إيرانية جدولاً أولياً لإجراءات الانتخابات الرئاسية المبكرة بعد استشهاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، خلال الخمسين يوماً المقبلة، حيث ستبدأ في ٢٨ حزيران المقبل، ليتبعها تعيين رئيس جديد في الـ٨ من تموز، وذلك بعد أن وافقت لجنة السلطات الثلاث «التشريعية والقضائية والتنفيذية» عليها.

وسيجري في وقت مبكر من اليوم الخميس، الوداع الأخير لجثامين الشهداء، الرئيس إبراهيم رئيسي، ووزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهم، في مقاطعة جنوب خراسان، وفق ما ذكرت قناة «الميادين» أمس.

وسيتبع ذلك، دفن الشهيد رئيسي في مرقد الأمام علي بن موسى الرضا في مدينة مشهد مسقط رأسه، فيما سيدفن الوزير الشهيد عبد اللهيان في مدينة الري بطهران، داخل مقام الشاه عبد العظيم.

وبعد الدفن، ستبدأ سريعاً إجراءات انتخابات رئاسية مبكرة خلال الخمسين يوماً المقبلة، وفق توجيهات قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي.

وبناءً على هذه التوجيهات، عقد النائب الأول لرئيسي محمد مخبر، الذي تولى مسؤوليات الرئاسة بالوكالة، اجتماعاً في ٢٠ أيار الجاري، مع رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، ورئيس المحكمة العليا غلام حسين محسني إيجئي، في المجمع الرئاسي وسط العاصمة الإيرانية طهران.

وركزت الجلسة على تنفيذ المادة ١٣١، بحيث يتعيّن على مخبر، وعلى رئيسَي السلطة القضائية والتشريعية التحضير لإقامة انتخابات خلال ٥٠ يوماً.

ووافقت لجنة السلطات الثلاث في إيران، على إجراء الانتخابات الرئاسية في البلاد في ٢٨ حزيران المقبل، ليتبعها تعيين رئيس جديد في ٨ تموز.

وبناء على ذلك، نشرت وسائل إعلام إيرانية جدولاً أولياً لإجراءات الانتخابات المبكرة، حيث ستبدأ بتسجيل المرشحين في الفترة ما بين ٢١ أيار و٣ حزيران، ليقوم بعدها مجلس صيانة الدستور بدراسة أهلية المرشحين في الفترة ما بين ٤ و١٠ حزيران.

وبعد ذلك، ستعلن وزارة الداخلية الإيرانية في ١١ حزيران، عن المرشحين المعتمدين، لتستمر عقب ذلك، الحملات الانتخابية حتى السادس والعشرين من الشهر نفسه.

وفي ٢٨ حزيران، ستجري الانتخابات الرئاسية، لكن قد يتغير الجدول الموقت، مع الأخذ بالاعتبار أن الموعد النهائي المحدد بـ٥٠ يوماً سينتهي في الأسبوع الأول من تموز.

بعد ذلك، وفي حال إذا لم يفز أي مرشح بأغلبية الأصوات في ٢٨ حزيران، سيتم إجراء جولة إعادة في ٥ تموز.

وتجدر الإشارة بحسب «الميادين»، إلى أنه في حين كان من المقرر انتهاء ولاية الرئيس الشهيد رئيسي في آب ٢٠٢٥، فإن الشخص الذي يفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة، سيخدم لفترة ولاية كاملة مدتها أربع سنوات.

وأضافت القناة: إن التحول في روزنامة الانتخابات، يعني أنه من الآن فصاعداً، سيتم إجراء الانتخابات النيابية والرئاسية في العام نفسه.

واستشهد الرئيس الإيراني ووزير الخارجية الإيراني ومرافقين لهما، الأحد، في حادثة تحطّم مروحية كانت تقلّهم إلى أذربيجان الشرقية، شمال غربي إيران، لدى عودتهم من مراسم افتتاح سد مائي على الحدود بين إيران وأذربيجان، حيث افتتح رئيسي مع نظيره، إلهام علييف، سد «قيز قلعة سي» المشترك على نهر آراس.

وكالات

سفارات إيران تشهد توافداً كبيراً من المسؤولين والدبلوماسيين المعزين

شهدت السفارات الإيرانية في العالم أمس، توافد عدد كبير من مسؤولي الدول لتقديم التعازي باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان والوفد الذي كان يرافقهما، إثر حادث تحطم مروحيتهما في محافظة أذربيجان الشرقية، وكان من أبرز المسؤولين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والرئيس السريلانكي رانيلويكرمسينغ ورئيس الوزراء الياباني فوميوكيشيدا.

ووفق وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء حضر وزير الخارجية الروسي إلى سفارة إيران في موسكو، ووقع على سجل التعازي لشهداء حادث تحطم الطائرة، ووجه تحية للرئيس الإيراني الراحل ووزير خارجيته.

بدورها ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» أن رئيس سيرلانكا رانيل ويكر مسينغ زار السفارة الإيرانية في مدينة كولومبو وأجرى محادثة قصيرة مع السفير الإيراني.

وقدم الرئيس السريلانكي تعازيه في استشهاد الرئيس رئيسي، ووزير الخارجية ورفاقهما في حادث تحطم المروحية.

وذكر الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية اليابانية، بأن رئيس الوزراء الياباني فوميوكيشيدا حضر إلى السفارة الإيرانية في طوكيو لتقديم التعازي باستشهاد الرئيس رئيسي وعبد اللهيان ورفاقهما، مقدماً باقة من الزهور على ما ذكرت «إرنا».

كما حضر رئيس قيرغيزستان صدير جاباروف إلى السفارة الإيرانية في بيشكيك وقدم باقة من الزهور للتعبير عن تعازيه وتعاطفه في حادث استشهاد الرئيس والوفد المرافق له.

وفي معرض تعازيه باستشهاد الرئيس رئيسي والوفد المرافق له، قال جاباروف: «رئيسي كان ابناً مخلصاً لوطنه وكرس حياته لخدمة الوطن».

وأعرب وزير خارجية ماليزيا، على منصة «X»، عن تعازيه، لسفير إيران في كوالالمبور ولي الله محمدي نصر آبادي، بهذه الخسارة الكبيرة للعالم وقيادة الإسلام وشعب الجمهورية الإسلامية.

وزارت وزيرة خارجية إندونيسيا ريتنو مارسودي أيضاً بعد عودتها من قمة المياه العالمية في بالي، السفارة الإيرانية، وأثناء اللقاء مع السفير محمد بروجردي وتوقيع السجل التذكاري؛ أعربت عن تعازيها ومواساتها باستشهاد الرئيس رئيسي ووزير الخارجية، حسب وكالة «مهر».

كما زار السفارة الإيرانية في جاكرتا عدد من المسؤولين الإندونيسيين وممثلي بعض دول الآسيان وعزوا باستشهاد الرئيس رئيسي ورفاقه ووقعوا على سجل التعازي.

وفي السياق زار عدد من السفراء الدبلوماسيين والعسكريين التابعين لمختلف البلدان المقيمين في تونس، السفارة الإيرانية.

وأفادت «مهر» بأن شخصيات أجنبية حضرت أثناء التوقيع على سجل التعازي باستشهاد الرئيس رئيسي وعبداللهيان، حيث تم خلال المراسم الحوار مع سفير إيران في تونس مسعود حسينيان.

كما تم فتح سجل التعازي لشهداء الخدمة الرئيس رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما في السفارة الإيرانية في بروناي.

وكالات